

فتح القدير

ثم أخبر سبحانه عن ذلك اليوم فقال : 13 - { يوم هم على النار يفتنون } أي يحرقون ويعذبون يقال فتنت الذهب : إذا أحرقتة لتختبره وأصل الفتنة الاختبار قال عكرمة : ألم تر أن الذهب إذا أدخل النار قيل فتن وانتصاب يوم بضمير : أي الجزاء : يوم هم على النار ويجوز أن يكون بدلا من يوم الدين والفتح للبناء لكونه مضافا إلى الجملة وقيل هو منصوب بتقدير أعني وقرأ ابن أبي عبله برفع يوم على البدل من يوم الدين